عليه وسلم لولا الايمان في الثريا لناله رجل
من فارس واشار الي سلمان الفارسي
رضي الله تعالي عنه وفي تخصيص النبي
صلي الله عليه وسلم ذكر الثريا دون
غيرها من الكواكب اشارة بديعة لمستثني
الصفات السبعة لانها سبعة كواكب فافهم
فمن سلمان الذي الحقه باهل البيت
ما اعطاه النبي صلي الله عليه وسلم
من اداكتا له [illegible] منه عجيب فانه
عتيقه صلي الله عليه وسلم ومولي القوم
منهم والكل موالي الحق سبحانه وتعالي ورحمته
وسعت كل شي وكل مخلوق عبد الله والله
هو رب كل شي وهو علي كل شي قدير وبعد
ابين لك منزلة اهل البيت عند الله وانه لا ينبغي
لمسلم ان يذمهم بما وقع منهم اصلا فان الله
طهرهم فليعلم الذام لهم ان ذلك راجع اليه
ولو ظلموه فذلك الظلم هو في زعمه ظلم
لا في نفس الامر وان حكم عليه ظاهر
الشرع باداه بل حكم ظلمهم ايانا في نفس

الامر

الامر يشبه بحرق او غرق او غير ذلك من
الامور المهلكة فيحرق او يموت له احد
من احبابه او يصاب في نفسه وهذا كله
مما لا يوافق غرضه ولا يجوز له ان
يذم قدر الله ولا قضاوه بل ينبغي له
ان يقابل ذلك كله بالتسليم والرضي
فان نزل عن هذه المرتبة فبا
لصبر وان ارتفع عن تلك المرتبة
فبالشكر فان في طي ذلك نعما من الله
تعالي لهذا المصاب وليس وراما ذكرنا
خير فان ما وراه الا الضجر والسخط
وعدم الرضا وسوء الادب فهكذا ينبغي
للمسلم ان يقابل جميع ما يطرا اليه من
ال البيت في ماله ونفسه وعرضه
واهله فيقابل ذلك كله بالتسليم
والرضي والصبر ولا يلحق المذمة
بهم اصلا وان توجهت عليهم الاحكا
المقررة شرعا فلذلك لا يقدح في هذا
بل يجريه مجرى المقادير وانما نعني

Copyright © King Saud University